

البداية والنهاية

الطريق الثامن .

قال الإمام أحمد حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي نصرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قوماً يكرون في أمته يخرجون في فرقة من الناس سيمارهم التحليق ثم هم شر الخلق ومن شر الخلق تقتلهم أولى الطائفتين بالحق قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلًا أو قال قوله الرجل يرمي الرمية أو قال الغرض فيننظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر في النضف فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة فقال أبو سعيد وأنتم قتلتكمواهم يا أهل العراق وقد رواه عن محمد بن المثنى عن محمد بن أبي عدي عن سليمان وهو ابن طرخان التيمي عن أبي نصرة واسمه المنذر بن مالك بن قطعة عن أبي سعيد الخدري بنحوه .

الحديث الثامن عن سلمان الفارسي .

قال الهيثم بن عدي ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال جاء رجل إلى قوم فقال لمن هذه القيمة قالوا لسلمان الفارسي قال أفلأ تنطلقون معي فيحدثنا ونسمع منه فانتلقو معه بعض القوم فقال يا أبا عبد الله لو أدنت خباك وكنت منا قريباً فحدثنا وسمعنا منه فقال ومن أنت قال فلان بن فلان قال سلمان قد بلغني عنك معروف بلغني أنك تخف في سبيل الله وتقاتل العدو وتخدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأن أخطأتك واحدة أن تكون من هؤلاء القوم الذين ذكرهم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ذلك الرجل قتيلاً في أصحاب النهروان .

الحديث التاسع .

عن سهل بن حنيف الأنصاري .

قال الإمام أحمد حدثنا أبو النصر ثنا حزام بن إسماعيل العامري عن أبي إسحاق الشيباني عن بسر بن عمرو قال دخلت على سهل بن حنيف فقلت حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحرورية قال أحدثك ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرة قوماً يخرجون من هنا وأشار بيده نحو العراق يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال قلت هل ذكر لهم علامه قال هذا ما سمعت لا أزيدك عليه وقد أخرجاه في الصحيحين من حديث عبد الواحد بن زياد ومسلم من حديث على ابن مسهر والعوام بن حوش والن sai من حديث محمد بن فضيل كلهم عن أبي إسحاق الشيباني به وقد رواه مسلم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن بسر بن عمر وقال سألت سهل بن حنيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخارج فقال سمعته وأشار بيده نحو المشرق